

لباب النقول في أسباب النزول

أخرج البزار و الطبراني بسند واه عن جابر قال : اجتمعت قريش في دار الندوة فقالت سموا هذا الرجل اسما يصدر عنه الناس قالوا : كاهن قالوا : ليس بكاهن قالوا : مجنون قالوا : ليس بمجنون قالوا : ساحر قالوا : ليس بساحر فبلغ ذلك النبي A فتزمل في ثيابه فتدثر فيها فأتاه جبريل فقال : يا أيها المزمّل يا أيها المدثر . وأخرج ابن أبي حاتم عن إبراهيم النخعي في قوله { يا أيها المزمّل } قال : نزلت وهو في قطيفة .

(ك) وأخرج الحاكم عن عائشة قالت : نزلت { يا أيها المزمّل * قم الليل إلا قليلا } قاموا سنة حتى ورمّت أقدامهم فأنزلت { فاقروا ما تيسر منه } وأخرج ابن جرير مثله عن ابن عباس وغيره